

## أول حديقة تحت الأرض في العالم تخطف الأضواء



عندما يقول لك أحدهم ”تحت الأرض“، لن يخطر في بالك أي شيء أخضر أو عطر، أو رطب وواسع ومثير للبهجة، وإنما مكان مظلم وقاتم وضيق، وباعث للرغبة، تأتي إلى ذهنك صور لمحطات مترو الأنفاق، أو النفق المترب الذي تحفره القوارض تحت الأرض، لكن مهندسًا معماريًا من نيويورك يعمل في استديوهات ”راد“، قرر في فكرة مبتكرة له، أن يغير الطريقة التي يفكر بها الناس بخصوص مفهوم ما تحت الأرض، تمامًا.

المهندس المعماري ”رامسي“ ابتكر تصميم الحديقة التي سماها ”لو لاين“، والتي تقع أسفل الجانب الشرقي في مانهاتن، لكي يثبت للناس إمكانية تكوين حياة في أماكن غير متوقعة في العالم، وقد شرح قائلًا عن مشروعه: ”هذه ليست فقط حديقة تحت الأرض، فنحن نعمل على تكوين فرع جديد من البساتين، فبناء الحدائق تحت الأرض، وإعادة استخدام مساحة مهجورة بالنسبة إلينا، إنها ببساطة تشبه خطوات الطفل الأولى نحو عالم جديد من الاحتمالات بشكل كلي“.

الشيء المبتكر في هذا التصميم الذي شغل مساحة 5000 قدم مربع، هو أن المصمم لم يتخل عن فكرة الشمس في الحديقة، وقد تمكن من فعل ذلك برغم وجودها تحت الأرض، عندما قام هو وفريقه بابتكار أداة على سطح الأرض، تقوم بحصد أشعة الشمس، ثم تقوم بعمل فلترتها لها عبر أنبوبة واقية، لتقوم ببثها في المكان تحت الأرض في النهاية.

المكان مفتوح حاليًا بشكل تجريبي فقط، ويخطط الفريق لافتتاح الحديقة للزوار بشكل رسمي عام 2020، ويقول المصمم إنه إذا استطعنا أن نؤكد على الأطفال الذين يزورون الحديقة، أن ما يرونه ليس خدعة سحرية، وإنما هي معرفة الرياضيات والعلوم التي جعلت الأمر ممكنًا، فإن ذلك سوف يوقد الفضول في أذهانهم تجاه هذه العلوم، وعندها ”نكون قد نجحنا“ كما يقول.

أول حديقة تحت الأرض في العالم تخطف الأضواء

فريق التحرير | نشر في ٣ نوفمبر ٢٠١٥



---

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/8859/>